انا لله وانا اليه راجعون هذه الخرقة من العشر فذكر
له ذلك فقال ما يحل لنا ان نمسح به وجوهنا ولا نستظل به
من الشمس وروى صاحب سيرته الشريفة فقال وقد رايته
يوما وقد صاح بغلام فسأله عن خرقة فقال له الغلام قد
رفعتها فقال له اخرجها الي فاخرجها من بين ثياب يحيى بن
الحسين فلما اخرجها قال للغلام ويلك انت قليل الدين
ليس لك دين تضع خرقة من الاعشار بين ثيابي هذا
كلامه عليه السلام نقلناه من سيرته الشريفة لفظة لفظة
والورع لبيت القسم ابن ابرهيم وهو كلام بعض الائمة
المحققين ان الورع والعلم في بيت القسم عليه السلام ومثله
ما روي عن الامام مر بالله عليه السلام رواه الفقيه
الشهيد في حدائقه رحمه الله وقال ما لفظه وحكى لي شيئا
المفسر حمل الحدان بعض المؤيد بالله يصرفه في مصالح المسلمين
فالتقط منه حبات بعض الدجاج التي تقتني لاكله خاصة
فغرم من ماله اضعاف ذلك وقيل انه صرف الدجاج التي
المال هذا كلام الفقيه حسام الدين والظاهر ان
المقتول المذكور من الزكوة ومثل هذه الروايات عن سادات

ال محمد

محمد صلوات الله عليه لا نحصيها كثرة ولا ذكرا وقبل
ايتنا مثل هذه الحكايات في مولانا عليه السلام فقد رايته
ابقاه الله الورع معامرتين فضيلة الزكوة كما يتوقف
الانسان من نحو الجار ولقد من الكلام العظيم في كثيره
ورسايله ما لا يحصى ذكرا في النهي الشديد عن تناول الال شيء
للزكوة ولو احكي ما قد رايته لاطلت في الحكاية وعلى الجملة
فلم اره عليه السلام يخلي موضع العلامة الامامية عن التشديد
حتى يكتب للهاشمي شيء من ذلك فيقول في بعض الاحوال يكون
ذلك مما يحرم لبني هاشم ويقول تارة على وفق الشرع
الشريف ويقول متى على المنهاج الشرعي ومثل هذه الاحترازات
من كلامه عليه السلام لا تحصى وتورعه عليه السلام عن
الزكوات معروف للموالف والمخالف ولقد رايت له في
بعض الكتب الى بعض الهاشميين وينبغي الاحتراز الكلي
عن التلوث مما نهى عنه جدك اراد عليه السلام النهي عن
الزكوات وكلامه في هذا الباب مما لا يحصى كثرة
واما انه عليه السلام يلبس شيئا من الزكوات او ينتفع
فهو كالمعصوم من هذا والورع الذي لم ير من الطول

Copyright © King Saud University